ملخص الفصل الرابع والعشرين من رواية الولد الذي عاش مع النعام

(فريق البحث عن الولد البري)

بعد كثير من الرسائل والمكالمات توصل (لوك أوكونر) إلى هدفه ، إنه الآن في طريقه لمكتب مجلة (ناشونال جيوغرافيك) في واشنطن بالولايات المتحدة لمقابلة ثلاثة من المسؤولين في المجلة . جلسوا سويا في غرفة واسعة مؤثثة وعلى جدرانها خرائط ورسومات ، ثم وضع (لوك) حقيبة على ركبته وأخرج منها صورا لأقدام الولد البري الذي يعيش مع النعام ، وبدأ يحكي لهم عنه حينما كان نائما على كرسيه أمام خيمته ، وكيف أن هذا الولد وضع يده في النار ؛ لأنه من المؤكد أنه لا يعرفها من قبل ، وتبادلوا الحديث سويا وكان الكلام شائقا ، حيث تحدث فريق المجلة عن أطفال عاشوا مع الحيوانات ، فهناك أطفال في الهند عاشوا مع الذئاب وكانوا يتصرفون كما تتصرف الذئاب تماما ، وكانوا متوحشين إلى حد بعيد ، وهناك – أيضا - أطفال عاشوا مع الدببة .

وأطفال عاشوا مع أغنام وغزلان ولكن لا يوجد توثيق كامل لهذه الحكايات فهي أقرب للخيال منها للحقيقة . هناك أيضا بنتان عاشتا مع الذئاب في الهند - تحت رعاية أحد الكهنة – ولكن سرعان ما ماتت البنتان . فالأطفال الذين وجدوهم يعيشون مع الحيوانات في العديد من الدول ربما كانوا يعانون من اضطرابات معينة فتخلص منهم ذووهم ورموهم في الغابة ليلقوا مصيرهم المجهول ، هذا ما قاله أعضاء الفريق الذي اجتمع مع (لوك أوكونر) . نهض أعضاء الفريق في نهاية الاجتماع من أماكنهم وقالو له : سنتصل بك خلال أسبوع ونخبرك بما نراه مناسبا ، وقد تم ذلك بالفعل وكان الاتصال صادما لـ (لوك أوكونر) فقد اعتذروا له لعدم توافر الأدلة الكافية لوجود هذا الولد البري الذي يعيش مع النعام . حزن (لوك أوكونر) حزنا شديدا إلا أنه اتصل بشركة إنتاج للأفلام دون أن يخبرهم بما حدث مع فريق مجلة (ناشونال جيوغرافيك) ، ثم قال لهم : إن شركة الإنتاج ستحصل وحدها على حقوق نشر قصة الولد البري . وافقت الشركة على المشروع وسيباشر الفريق رحلته الاستكشافية بعد شهر واحد .